في حال كونه عطوفا نعم يصح ان يكون اعلم عطوفا نعم لكن عطوفا حال
مفعول ثان لا حال ووجه الرفع ان احقه في تقدير احق ابوته بحذف
المضاف لظهور المقصود واقامة المضاف اليه مقامه وهكذا
التشبيه **قوله** ان تكون مقررة اي مؤكدة اما بالتحقيق او بالاستدلال
عليه لان الدليل مقرر للشيء ومؤكد له فلا يرد ان الحال المؤكدة قد تكون
للتقرير وقد تكون للاستدلال وان اصطلح قول المص بمعنى شرط وجوب
حذف عاملها تطبيقا له على ما هو الحق من كون الحال المؤكدة اعم من
مؤكدة الجملة الاسمية والفعلية كما صرح به الزمخشري ومنه قوله تعالى
ولا تعثوا في الارض مفسدين لكنه تكلف لا يرضى به صاحبه قال المحقق
التفتازاني في شرح التلخيص الحال المؤكدة مخصوصة بمقرر مضمون
الجملة الاسمية فليس قوله تعالى ولو مدبرين منه فان اردت له اسما
فلتسميه واتمه **قوله** لمضمون الجملة احترز به عن يؤكد بعض اجزائها
الخبرية اي رسولا لا يؤكد الا الارسال لا ارسال الله اذ كون الشخص
رسولا لا يطلب الا الارسال دون ارسال الله لكن هذا اذا اريد
بالرسول معناه اللغوي اما لو اريد معناه الشرعي وهو انسان
بعثه الله الى الخلق بكتاب وشريعة فيؤكد مضمون الجملة وهو دون ارسال الله
ارسال الله تعالى **قوله** ولا بد ههنا من قيد اخر فيه نظر لانه يصح ان يراد
بمضمون جملة اسمية حاله مؤيد اختصاص بالجملة الاسمية وهو
ما لم يكن مضمون فعلية ومضمون الله شاهد شهادة الله وهو

مضمون

مطلب تمييز

وهو مضمون شهد الله ايضا ومضمون الاسمية خاصة ما تكون
الاسمية ليس فيها مشتق ولم سلم يصح ان يقدر في الله شاهد
قائما بالقسط احقه ويكون التقدير فيه مع وجود ما يعمل في الحال
طرد اللباب والله اعلم بالصواب **قوله** التمييز ويقال له التبيين
والتفسير والمميز على صيغتين **قوله** اي الاسم الذي يرفع الابهام
احترز بقوله اي الاسم عن نحو فعلت اي قتلت فان قتلت يرفع
الابهام الوضعي عن فعلت لكنه ليس باسم لكنه ينتقض بالجملة
نحو حسن زيدا واحسن زيد وكذلك ينتقض بنحو زيد حسن
الوجه او وجهه بالنصب لانه يرفع الابهام كوجها مع انه ليس بتمييز
عند البصريين للتعريف المانع عن كونه تمييزا بل هو تشبيه بالمفعول
وكذا يشكل الغيني زيد رواية وسفه نفسه والم بطنه مع انها
ليست بتمييزات عند البصريين مع انها ترفع الابهام ويرفع
بان المعنى غبني في روايته والم شاكي بطنه وسفه نفسه
بالتشديد على ضرب من التجوز ولا يخفى انه تكلف لا ينبغي ان
يلتفت اليه وان اتفق عليه الجمهور اذ لا فرق في المفهوم بين
سفه نفسه وسفه نفسا ولا وجدان لجعل حسن الوجه تشبيها
بالمفعول دون هذه الامثلة فالاولى ان يفسر كلمة ما نكرة اعتمادا
على اشتهار وجوب تنكير التمييز **قوله** في المعنى الموضوع اي من حيث
انه موضوع له رطل زيتا يرفع الابهام عن معنى المراد وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)